

كردستانيات

■ وديع غزوان

لنكن جميعاً للعراق

ليس جديداً ذلك الموقف الكردستاني الذي أعلنه الدكتور فؤاد معصوم عن طبيعة مهمة الوفد الكردي عندما قال " إن هدف وفد إقليم كردستان ليس مناقشة أمور كردية محددة، بقدر ما تنصب على بحث الوضع العراقي العام من مختلف جوانبه " ، فقد سبقه العديد من المواقف وليس التصريحات فقط التي تؤكد ذلك، والمطلع على طبيعة الدور الكردستاني في العملية السياسية يعرف انه كان يتمحور منذ البدء بشأن تأكيد ثوابت وثقافات تتجاوز الهمّ الكردي وتنطلق إلى فضاء المواطنة الأوسع الذي يمنح المكونات العراقية طمأنينة وقناعة بأن حقوقها مضمونة في إطار وطن تتجاوز نظامها عقد الماضي، ويسعى إلى تأسيس نظام ديمقراطي صحيح يشعر فيه الجميع بوجودهم الحقيقي الذي يتيح لهم التمتع بحقوقهم غير منقوصة كعراقيين، ما يضع عليهم التزامات وواجبات تجاه الوطن. لا نقول ذلك دفاعاً عن وجهة نظر معينة، فلننا يعرف كيف كانت ترسم السياسات في السنوات السابقة، وما هي الوسائل التي اتبعت لاستخدام كل طرف ضد الآخر، بل لخلق وتشجيع مناغزات داخل المكون الواحد نفسه. في هذه المعادلة لم يكن هنالك من رايح غير طبقة المنتفعين من الذين اعتادوا المتاجرة بكل شيء ويتلونون بحسب الظرف، أما بقية العراقيين ومن مختلف المكونات فقد كانوا خاسرين وظلوا يدفعون جميعاً ثمن هذه السياسة التي تتعمد تهجير الكل لحساب أشخاص لم يكونوا يمثلون إلا أنفسهم.. لذا فقد كانت مهمة تشكيل ثقافة جديدة تمنح الجميع فرصة المساهمة في بناء العراق الجديد من أساسيات برنامج التحالف الكردستاني، الذي تمكن قبل ٢٠٠٣ أن يؤكد شرائكه الحقيقية بجملة فعاليات جعلت منه لاعباً أساسياً في عملية التغيير التي حصلت. لا نقول هذا دفاعاً عن التحالف الكردستاني حسب، بل لقناعة راسخة بضرورة إعادة الاعتبار لمفهوم المواطنة الذي شوهته وكادت تضعه المحاصصات، خاصة مع ما يلوح أحياناً من اتجاهات عنصرية تسعى لتصوير مطالب أي مكون بحقوقه ومهما كانت مشروعة ومنطقية، وكأنها محاولات للانفصال أو تمزيق وحدة الوطن الواحد.

لن نقاش مدى تفاهة هذا الطرح وسطحيته وتجاهله أبسط المفاهيم الإنسانية، لكننا نقول إن تجربة العراق في تاريخه القديم والحديث تؤكد إن سرّ قوته كانت بمقدار مشاركة جميع مكوناته في عملية البناء والنهضة، ولنعد بالذاكرة إلى بدايات تأسيس الدولة العراقية لنطلع على نماذج من شخصيات عراقية أسهمت بوضع لبنات هذه الدولة بكل أمانة وإخلاص. ما نتمناه على البعض، خاصة في بعض وسائل الإعلام الابتعاد عن وسائل التشكيك والإتهام للأخر لمجرد إنه طالب بجزء من حقوقه سواء كان كردياً أو تركمانياً أو غيرهما، فهو عراقي قبل كل شيء، علينا أن نعمل جميعاً على إشاعة ثقافة ما زلنا نبعدين عنها مع الأسف.. ثقافة لا تقبل الإجتهاذ أو التأويل ترسخ في عقولنا لمفهوم صحيح لمعاني العيش المشترك في وطن واحد دون إقصاء أو تهجير.. لنبتعد عن أسلوب الإتهامات الجاهزة ولنبتعد عن الأجدنات الخارجية، كي نعيش بخير وبأمان ومستقلين حقاً.. هدفنا واحد وهو مونا مشتركة فلنكن جميعاً للعراق.

الجهة التركمانية تستأنف نشاطاتها في أربيل

□ أربيل / المدى



اجتماع تركماني ... ارشيف

وتركمان أربيل بشكل خاص وكان هناك سابقاً عدم التفاهم ولكن الآن تغيرت الظروف. ويعتقد الكاتب والمحلل السياسي الكردي جرجيس مسؤل الإعلام في فرع أربيل للجهة التركمانية في أربيل خطوة جيدة نحو إعادة تحسين العلاقات الكردية التركمانية، وأضاف "لأنك في أن فتح مقر للجهة التركمانية يعتبر خطوة إيجابية ومؤثرة في تطوير علاقتها مع القيادات الكردية التي شهدت بعض التوترات بسبب رؤية الجهة التركمانية إزاء الكرد وعدم الاستفادة من الظروف الأمينة والاستقرار السائد في الإقليم".

وكانت الجهة التركمانية تبث قناة تلفزيونية وإذاعة محلية، مع صحيفة أسبوعية ولكن توقفت مع إغلاقهم مقراتهم في أربيل. ناظم صانع مسؤل الإعلام في فرع أربيل للجهة التركمانية العراقية، قال في تصريح لإذاعة العراق الحر إنهم بصدد إعادة إطلاق قناة تلفزيونية وإذاعة محلية مرة أخرى للجهة في أربيل، وأضاف "نحن بعد فتح فرعنا في أربيل نستعد لتقديم مجموعة نشاطات إعلامية مثل إصدار الجرائد والمجلات وتدشين قناة تلفزيونية ربما تكون محلية في البداية مع إذاعة محلية وان نحاول جلب انتخاب التركمان بشكل عام

"لدينا إشكاليات في أربيل والمناطق الأخرى، ولكن نتواصل مع الأحزاب الكردية وبالأخص الحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني". كما أشار إلى أنهم بصدد المشاركة في الفعاليات السياسية في الإقليم وانتخابات مجالس المحافظات، لاسيما في مدينة أربيل، حيث يوجد تركمان، وقال بهذا الصدد: "نحن في الجهة التركمانية العراقية سنحاول المشاركة في الانتخابات القادمة وبالأخص مجالس المحافظات في مدينة أربيل. وسوف نهتم بعلاقتنا مع الكراد والأشوريين مستقبلاً".

وكانت الجهة التركمانية العراقية قد تأسست في عام ١٩٩٥ في مدينة أربيل، وتضم مجموعة أحزاب تركمانية، وأبرزها تركمان إيلي، وكانت متهمه بشكل دائم من قبل القيادات الكردية بأنها مدعومة من تركيا، وتعمل وفق أجندتها. وكان انشقاق قد حدث في صفوف الجهة بمدينة أربيل في عام ٢٠٠٥ وعلى إثرها شكلت القيادات المنشقة حزبا تركمانيا آخر لهم، مما حدا بالجهة إلى سحب مقراتها من مدينة أربيل في إقليم كردستان والتوجه بشكل كامل إلى مدينة كركوك. أيمن معروف سليم عضو اللجنة

جوازات السليمانية تحرز المرتبة الأولى في نسب الإنجاز

أصدرت ١٤٠٨١ جوازاً خلال شهر أيلول

□ السليمانية/المدى

احتلت مديريةية الجوازات في محافظة السليمانية المركز الأول بين محافظات العراق في إصدار جوازات السفر للمواطنين.

وقال المقدم رؤوف حسن مدير جوازات السليمانية وكالة، في حديث خاص لـ PU-media من السليمانية، إن المديرية حصلت

في شهر أيلول الماضي على المركز الأول بتسليم ١٤٠٨١ جواز سفر للمواطنين في السليمانية ومنطقة كرميان. وأضاف المقدم رؤوف "إن مديرينا تقوم بإنجاز عملها بمنح المواطنين جوازات السفر حسب السياقات المعمول بها وتسهيل عملية منحهم تلك الوثيقة، وإن أسباب الزخم من المراجعين على دائرة سببه كثرة المراجعين

والمناطق التي تقع ضمن نطاق عمل مديرينا ومن ضمنهم مواطنو منطقة كرميان أيضا. وتابع مدير جوازات السليمانية وكالة: "لا بد من أن نشير إلى أن محافظة السليمانية يصل تعدادها إلى مليوني نسمة يضاف إليها مكتب كرميان، ونلاحظ أن هناك زخماً كبيراً من المراجعين من الأفضية والنواحي أيضا، واليوم أصبح بإمكان أي مواطن أن يحصل

على الجواز، وتسجل دوائرا إحصائية كبيرة للطالب الجوازات، إذ أن باب السفر مفتوح للجميع ولا استثناء أو قيود. وعن منح الجوازات للمواطنين أوضح حسن: لدينا العديد من التسهيلات التي تقدم للمواطنين من كل محافظات العراق ولا يوجد فرق بين مواطن وآخر، والواجب علينا مساعدتهم بكل الوسائل، حيث يرجعنا

على الجواز، وتسجل دوائرا إحصائية كبيرة للطالب الجوازات، إذ أن باب السفر مفتوح للجميع ولا استثناء أو قيود. وعن منح الجوازات للمواطنين أوضح حسن: لدينا العديد من التسهيلات التي تقدم للمواطنين من كل محافظات العراق ولا يوجد فرق بين مواطن وآخر، والواجب علينا مساعدتهم بكل الوسائل، حيث يرجعنا

متخصصون يدعون إلى اهتمام أكبر بالتراث الكردي

□ مكتب المدى / دهوك

استثمر عدد من المتخصصين والمهتمين بالفلكلور الفني الكردستاني مناسبة اليوم العالمي للموسيقى الذي أحييت فعالياته دائرة الفنون الموسيقية في المديرية العامة للثقافة والفنون في محافظة دهوك بالتنسيق مع نقابة فناني المحافظة، للمطالبة بإلغاء اهتمام أكبر بالتراث الموسيقي الكردي.

وقال الموسيقار زاهد البريفكاني الذي قاد فرقة زياد الفنية " نحن فرحون بمشاركة في الاحتفال بيوم الموسيقى العالمي الذي أجده مميزاً هذا العام عن بقية الأعوام السابقة، كما أن فرقا موسيقية عديدة قد شاركت في إحيائه وهي دليل على تطور الحركة الموسيقية في المحافظة

، وأجد لزاماً أن تؤكد ضرورة استثمار مثل تلك المناسبات لإظهار الوجه الحقيقي للفن الكردي،

وتعريف العالم به. أما أمير صديق مدير دائرة الفنون الموسيقية في دهوك فقد أكد الحرص على أن يساهم الطرب الشعبي في هذه الفعاليات وقال: منذ فترة ليست بالقصيرة نعمل على إحياء هذه المناسبة بشكل يليق بمستوى الحركة الموسيقية في المحافظة و " لقد حاولنا في هذا العام أن نتحفل بهذه المناسبة في أكثر من يوم ونظمنا فقرات متنوعة تتضمن تنظيم حفلات موسيقية لفرق فنية مثل فرقة رباد وفرقة زيرين وفرقة بادينان إضافة إلى تنظيم أمسية خاصة بالطرب الشعبي الأصيل، كما سيقوم الفنان والكاتب نهاد سعد الله بإلقاء محاضرة حول دور الموسيقى في حياة الطالب

في المدرسة، وفي اليوم الأخير سنقوم بتكريم الفنان الشعبي المشهور خليل باكوزي للجهود التي يبذلها من أجل الحفاظ على الأغنية الكردية الشعبية الكلاسيكية" أما مدير مركز الفنون التراثية في دهوك الفنان كاميران هروري فقد قال " نحن بحاجة ماسة إلى دعم من قبل الجهات المعنية للحفاظ على التراث الشعبي والأغنية الشعبية الكلاسيكية من الضياع لأن هذه الأغنية مازالت محفوظة في صدور المغنين الشعبيين الذين تتخلفهم أيدي الموت يوما بعد يوم، لذا فإننا رغم ما قمنا به من جهود نبقى بحاجة ماسة إلى العمل في مجال حفظ التراث الكردي المسجل في هذه الأغاني التي تضم بالإضافة إلى قصص الحب الأساطير الكردية القديمة التي تضم أيضا التاريخ الكردي

والبطولات والمعارك التي قام بها أبناء هذا الوطن طوال السنوات السابقة وهم يقارعون المعتدين" وطالب هروري الحكومة الكردستانية بضرورة إنشاء مديريةية خاصة بالتراث والفلكلور كي تستطيع العمل بشكل دقيق في هذا المجال وتحفظ ما بقي من التراث. و يقول رئيس قسم الفنون الموسيقية في معهد الفنون الجميلة في دهوك شفان مصطفي "إن مستوى الحركة الموسيقية في دهوك ليس بالمستوى المطلوب وهو بحاجة إلى دعم أكثر من قبل الجهات المعنية، فالحركة الموسيقية رغم توسعها إلا أنها تعاني التشتت والابتعاد عن الجانب الأكاديمي ونتجه إلى الجانب التجاري، وهذه نقطة ينبغي علاجها وذلك بفتح اوركسرا خاصة بحفاظة دهوك تقوم

بإحياء حفلات موسيقية على أسس أكاديمية وعلمية بعيدة عن الممارسات غير الأكاديمية التي تراها سائدة في هذه الأيام، حيث إن معظم الموسيقيين الذين يتخرجون من المعهد يتجهون إلى العمل ضمن هذه الفرق التجارية لكسب لقمة العيش ويضطرون إلى ركوب الموجة والتضحية بالجانب الأكاديمي على حساب متطلبات أخرى تفرضها عليهم طبيعة العمل التجاري" الكاتب نهاد سعدالله ألقى محاضرة بهذه المناسبة حول دور الموسيقى في حياة الطفل قائلاً "لقد استعرضت في هذه المحاضرة أبرز ما قاله المشاهير من الحكماء والفلاسفة في دور الموسيقى في حياة الطفل وركزت أيضا على ضرورة أن تولي الجهات المعنية اهتماما أكبر بالفنون الموسيقية ودعوت مديريات التربية

إلى تخصيص قاعات لتعليم الطلاب الموسيقى التي تساهم في عدم النزوع لاستخدام العنف في معالجة القضايا الحياتية التي يحيها الإنسان، فالموسيقى يستعملها الكثير من علماء وأطباء النفس لعلاج لبعض الأمراض النفسية التي تدهام الإنسان .

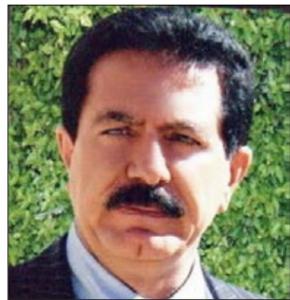
أما الفنان محمد زكي مدير فرقة رباد الموسيقية هو الآخر دعا القائمين في محافظة دهوك إلى ضرورة العمل على توجيه الحركة الموسيقية في المحافظة نحو مسارها الصحيح والعمل على إرساء قواعد لإنشاء فرقة موسيقية موحدة على مستوى محافظة دهوك تتخذ طابعا أكاديميا وتعمل على تنظيم احتفالات موسيقية على أساس علمي رصين وتمثل المحافظة في المحافل الفنية العامة وتشارك في الاحتفالات العالمية.

صحف كردستان

ناسو: كوسرت رسول يدعو لتوحيد الصف الكردي كوردستاني نوي؛ على البرلمان العراقي أن يقف على مسافة واحدة من الجميع هولير؛ عدد لاجئي القصف التركي الإيراني ٨٨٤ عائلة

□ أربيل/المدى

■ أبرزت صحيفة ناسو اليومية المقربة من رئيس حكومة إقليم كردستان، حسب تقرير لإذاعة العراق الحر، قول النائب الأول لسركتير عام الاتحاد الوطني الكردستاني كوسرت رسول علي، إن وقت إعلان الدولة الكردية قد حان، وطالب كوسرت بتوحيد البيت الكردي لأن هذه الوحدة ضرورية لأن تحصل قومية كبيرة مثل الكرد على دولتها الخاصة وإن الوقت قد حان لذلك. وأعرب النائب الأول عن اعتقاده، بعد مشاركته بمعبة الرئيس طالباني، في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن على الكرد أن يوجدوا صفوفهم وأن يضعوا نصب أعينهم هدفا أكبر هو إنشاء دولتهم الخاصة، والآن ينتظروا أحدا. وجاء في مقال آخر للجريدة نفسها، إن الجماعة الإسلامية الكردستانية هي القوة السياسية الكردستانية الوحيدة التي ترفض بقاء القوات الأمريكية في العراق. وأشارت



الصحيفة إلى أن الجماعة أعلنت بعد اجتماع زعماء القوى السياسية العراقية والكردستانية في بيت رئيس الجمهورية جلال طالباني في بغداد عن رفضها بقاء المدربين الأمريكان في العراق بالرغم من اتفاق كل القوى السياسية الأخرى على ذلك.

ونقلت الصحيفة عن زعيم الجماعة علي بابير انه لا يقف بالضد من بقاء القوات الأمريكية في العراق فحسب بل يرفض بقاء جندي أمريكي واحد فيه. ■ وأولت صحيفة كوردستاني نوي اليومية الصادرة عن الاتحاد الوطني الكردستاني زيارة وفد الإقليم بغداد اهتماما خاصا وأشارت إلى أن الوفد التقى رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي، الذي أعرب عن ضرورة أن يقف البرلمان العراقي على مسافة واحدة من كل الأطراف. كما التقى الوفد ممثلي التيار الصدري وناقش معهم مسألة المادة ١٤٠ وموضوع الفدرالية، حيث أظهرت المناقشات منذ البداية آراء مختلفة حول

هذه المسائل، لكن التيار أظهر إرادة لحل هذه القضايا، وقد وجه الوفد دعوة إلى زعيم التيار مقتدى الصدر لزيارة إقليم كردستان. الصحفية وفي تقرير آخر تناولت الملتقى الاقتصادي الأول بين إيطاليا وإقليم كردستان في أربيل الذي شارك فيه وزير الاقتصاد في إيطاليا وإقليم كردستان،

إعلان

إلى السادة المساهمين في شركة مصرف آشور الدولي للاستثمار يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة (غير الاعتيادي) لمصرف آشور



الدولي للاستثمار المزمع عقده في مقر الإدارة العامة للشركة في بغداد والكائن في ساحة عقبة بن نافع صباح يوم الاثنين المصادف ٢٠١١/١٠/٣١ الساعة العاشرة صباحا لمناقشة الفقرة التالية:

مناقشة موضوع إقرار شراء العقار المرقم (١١/١١٥٧/٤) لصالح المصرف لاستخدامه كموقع لفرع الربيعي من أحد أعضاء مجلس الإدارة المصرف.

راجين حضوركم أو من ينوب عنكم بموجب صك إنابة مصدقة من كاتب العدل مع مراعاة أحكام المادة (٩١) من قانون الشركات وفي حالة عدم تحقق النصاب القانوني للاجتماع فيؤجل إلى يوم الاثنين من الأسبوع الذي يليه

٢٠١١/١١/٧

المهندس / وديع نوري الحنظل

رئيس مجلس الإدارة

مصرف آشور الدولي للاستثمار